جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت

إعداد
أحمد محمد عايد خلف السعيدي

إشراف

أ.د./ فوقية محمد محمد راضي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د./ نادية السعيد محمود عبد الجواد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت

أحمد محمد عايد خلف السعيري

مستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا تنمر الأقران، تكونت عينة البحث من (٢٤) تلميذاً من التلاميذ ضحايا تنمر الأقران (جميعهم من الذكور)، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩ - ١١) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٠,٥٢١)، وانحراف معياري (١,٦٤٣)، وممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس القلق الاجتماعي (إعداد فوقيه راضي، ٢٠٢٤) وذلك بمدرسة المأمون الابتدائية بنين التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية بالكويت، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القلق الاجتماعي إعداد فوقيه راضي (٢٠٢٤)، وبرنامج تدريبي قائم على اللعب التعاوني (إعداد الباحث). وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات القلق الاجتماعي لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح القياس القبلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: *برنامج، اللعب التعاوني، القلق الاجتماعي، المرحلة الابتدائية، ضحايا تنمر الأقران.*

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of a program based on cooperative play in reducing social anxiety in peers victimized students. Sample consisted of (24) victims of peer bullying (all males), aged (9-11) years (MA 10.521 SD 1.521) with the lowest scores on the Social Anxiety Scale for victims of peer bullying (validated by Radi, 2024), referred from Al-Mamoun Primary School for Boys, affiliated with the Capital Educational District in Kuwait. Tools implied: Social anxiety scale, and a program based on cooperative play (by the researcher). The study results revealed statistically significant differences between the scores' mean ranks of the experimental and control groups in the post test in social anxiety in favor of the control group. statistically significant differences between the scores' mean ranks of the pre and posttests in social anxiety in favor of the pre- test. No statistically significant differences between the scores' mean ranks of the post and follow up tests in social anxiety. The researcher recommended using programs based on cooperative play for reducing social anxiety in peer victimized students.

Key Words: Training Program, Cooperative Play, Social Anxiety, Primary stage students, victims of peer bullying

مقدمة:

يُعد القلق الاجتماعي أحد أنواع الرهاب الذي يمثل أحد اضطرابات القلق، ويتسم بخوف واضح ودائم من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي تتطلب الأداء في جماعة، ويتم تجنب

تلك المواقف التي يخاف منها الفرد، أو التي تثير لديه القلق دائماً، ويرتبط مفهوم القلق الاجتماعي بتفاعل الفرد مع الآخرين، وهو جزء من عملية الاتصال.

وتشير (Binelli, Subira, Navines, Blanco-Hinoj, Perez- Garcia, Crippa, Farre, Perez- Jurado, Pujol, & Martin-Santos, 2016, 182) إلى أن القلق الاجتماعي يُعد أحد الاضطرابات النفسية شائعة الانتشار ويتصف بالخوف المستمر والمزمن من المواقف الاجتماعية التي يتواجد فيها أفراد لا يعرفهم الفرد الذي يعاني من هذا الاضطراب أو تعرضه للتقييم من الأفراد المتواجدين في الموقف الاجتماعي.

وينظر إلى القلق الاجتماعي على أنه متغيراً انفعالياً واجتماعياً له قيمته في تفسير العديد من السلوكيات الاجتماعية في البيئة المدرسية بما فيها سلوك التنمر، الذي ينظر إليه كظاهرة يشترك فيها عدة أطراف وهم الطلبة المتنمرين، وضحاياهم، والمشاهدين أو المشجعين لسلوك التنمر، وهذه الفئات المشاركة بسلوك التنمر لكل منها خصائصها النفسية والاجتماعية والسلوكية، فقد تبين أن كلا من الأطفال والمراهقين الضحايا والمتنمرين يمتلكون تقدير ذات أقل من أقرانهم في نفس العمر والذين لا يصنفون ضمن فئة المتنمرين والضحايا، كما أن جميع ضحايا تنمر الأقران الأطفال منهم والمراهقين كانوا أقل شعبية وجاذبية وأكثر اضطراباً وقلقاً من مجموعة الأطفال والمراهقين غير الضحايا (O' Moore & Kirkham, 2001).

وتظهر لدى أطفال المرحلة الابتدائية أشكال مختلفة من السلوك، ويعد سلوك التنمر من السلوكات التي تنتشر لدى الأطفال في المدارس الابتدائية انتشاراً خفياً عن المعنيين والمختصين بالمدارس، ومن أشكاله العدوان البدني أو اللفظي المتكرر، أو قد يجري استفزاز الطفل حول خصائصه البدنية أو السخرية منهم، أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم (نايفة قطامي، ومنى الصرايرة، ٢٠٠٩).

ويُعد التنمر شكل من أشكال العنف أو السلوك العدواني الذي يحدث عندما يتعرض فرد أو طالب ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية، والتي تنعكس على مستوى الثقة بالنفس (Smith, 2011)

كما يُعد التنمر المدرسي شكلاً من أشكال التفاعل غير المتوازن الذي يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على النموذج الاجتماعي المعرفي القائم على السيطرة والهيمنة، ويقع بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه بنية وقصد متعمد، وبينت نتائج الدراسات في مجال العلاقات الاجتماعية بين الأقران في البيئة المدرسية أن التنمر تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكاً ثابتاً لتلك الثقافة، والتي تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحاً خاصاً للعنف المدرسي (Smorti, Ortega & Ortega, 2006).

وعلى هذا فإن الوقوع ضحية للتنمر من قبل الأقران خبرة تحدث عندما يُستهدف فيها طفل بالسلوك العدواني من قبل قرين أو أكثر من الأقران الذين لا يعتبرون رفقاء له وليس بالضرورة أن يكونوا في مثل عمره (Redmond, 2011, 220).

ويُعد اللعب التعاوني من أكثر الأنشطة التي يميل الطفل إلى ممارستها، إذ يعتبر وسيط تربوي مهم، يسعى إلى توسيع خيال الطفل ويثير تفكيره، ويساعد في بناء شخصيته في مختلف المجالات، فضلاً عن إشباع احتياجاته، وتنمية مهاراته المختلفة في مواقف تعليمية منظمة من أجل تعليمه المهارات التي يمكن بمقتضاها ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، وعن طريق اللعب الجماعي التعاوني يكتسب الطفل دلالات تربوية تسهم في تطوير شخصيته بأبعادها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وتساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية، وتهون عليه عمليات التنشئة

الاجتماعية بفضل ما يتمثله من خصائص سلوكية كالتعاون مع الآخرين، والانتماء إلى الجماعة، وتبنى أهدافها والدفاع عنها، والمحبة والتقدير وغيرها (محمد صوالحة، ٢٠١٥، ٨١).

مشكلة البحث:

يُعد الوقوع ضحية للتنمر من قبل الأقران أحد المشكلات الاجتماعية ذات التأثير السلبي على التوافق النفسي والأكاديمي لأطفال المدارس، إذ يستجيب ضحايا تنمر الأقران عادة بسلوكيات تجنبيه كالتغيب من المدرسة والابتعاد عن أماكن معينة في المدرسة، وانخفاض التحصيل الدراسي (Klomek, Sourander & Gould, 2010)، فالوقوع ضحية للتنمر من قبل الأقران له العديد من الآثار السلبية على الأطفال، وعلى الوالدين، وعلى المناخ المدرسي بشكل عام، فالوقوع ضحايا للتنمر من قبل الأقران يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعوق تكيف الأطفال وتؤخر نموهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي (فوقية راضي، ٢٠١٤، منى الصرايرة، ٢٠٠٧)، حيث أكدت نتائج الدراسات إلى أن الوقوع ضحايا للتنمر من قبل الأقران له العديد من التأثيرات السلبية والتي تشمل: القلق، والخوف، والإحباط، والانسحاب، والحزن، وعدم السعادة، وعدم الأمان، كثرة التغيب عن المدرسة، التفكير في الانتحار، الوحدة النفسية، سلوكيات التجنب، وتأنيب الذات (Longevin, Packman & Onslow, 2010; Wadmam Botting, Dukin, & Conti-Romsden, 2011; Williams & Kennedy, 2012)

فالتلميذ ضحية سلوك التنمر يتولد لديه شعور قوي بالتعاسة واليأس من الحياة وتترسخ استجابة الخوف لديه في حياته اليومية، بل قد تتفاقم هذه الاستجابة لتصل عند الضحية إلى درجة الهروب من الأماكن التي من المحتمل أن يتواجد فيها الطالب المتنمر، فيغيب عن المدرسة ويحرم نفسه من كافة الأنشطة الاجتماعية، ويشعر بالكآبة ويفقد تقديره لذاته، ويشعر بأنه إنسان بلا قيمة تنتابه مشاعر الضعف والدونية، فيحتقر ذاته فيصبح أسيراً للقلق والاكتئاب والوحدة النفسية، فضلاً عن معاناته من ندرة الأصدقاء وقصوراً في العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، وتدني في مفهوم الذات وضعف في التحصيل الدراسي، وربما يتطور الأمر ليفكر جدياً في انهاء حياته هروباً من هذا العالم الظالم (محمد أبو الفتوح، ٢٠١١، ٦- ٧).

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي؟
٢- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي؟
٣- هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- التحقق من فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت.
٢- التعرف على مدى استمرارية فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية إلى ما بعد فترة المتابعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية والعملية في النقاط التالية:

- يتناول البحث فئةً مهمةً ينبغي رعايتها وهى فئة التلاميذ ضحايا تنمر الأقران.
- علاج مشكلة القلق الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت، مما يساعد في تهيئة البيئة المدرسية التي تكفل النمو السوي للتلاميذ على اختلاف إمكاناتهم وقدراتهم.
- إثراء المكتبة الكويتية بنتائج هذا البحث نظراً لندرة الدراسات العربية بشكل عام والكويتية بشكل خاص والتي تتناول فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

١- برنامج اللعب التعاوني:

يُعرف الباحث برنامج اللعب التعاوني بأنه برنامج مخطط ومنظم مبني على أسس علمية قائم على مجموعة من الأنشطة البسيطة المنظمة والتي تهدف إلى تصريف الطاقة الزائدة وتوفير مواقف للتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران.

٢- القلق الاجتماعي:

يُعرف الباحث القلق الاجتماعي بأنه استجابة انفعالية لموقف اجتماعي يدركه التلميذ ضحية تنمر الأقران على أنه يتضمن تهديداً للذات وخوفاً من التقييم السلبي من الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى مشاعر الانزعاج والضيق والانسحاب الاجتماعي.

ويتكون مقياس القلق الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي من ثلاثة عوامل توصل إليها الباحث من خلال التحليل العاملي للمقياس وهي: نقص التفاعل في غرفة الصف، الخوف من الغرباء، الخوف من النقد والإحراج.

٣- التلاميذ ضحايا تنمر الأقران:

يصبح التلميذ ضحية لتنمر الأقران – كما يعرفه الباحث- عندما يوجه إليه تلميذ أو مجموعة من التلاميذ الآخرين ألفاظاً كريهة، عندما يضربه تلميذ آخر، يرفسه، يهدده بالأذى، يرفض الكلام معه وأشياء أخري شبيهة بذلك، هذه الأفعال تحدث بشكل متكرر ويصعب على التلميذ ضحية تنمر الأقران أن يدافع عن نفسه، إنه تلميذ يغيظه أقرانه بطرق كريهة وبصورة متكررة.

ويعرف التلميذ ضحية تنمر الأقران إجرائياً بأنه التلميذ الذي يحصل على درجة قطع (٣٦) فأكثر على مقياس الطفل الضحية (فوقيه راضي، ٢٠١٤).

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Crawford & Manassis, 2011) التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية وجودة الصداقات مع الأقران لدى ضحايا تنمر الأقرانوالعاديين من المراهقين والأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طفلاً ومراهق من ضحايا التنمر، و(٨٥) طفلاً ومراهق من الأطفال والمراهقين العاديين من طلبة المدارس تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) سنة، وتم استخدام مقياس التنمر، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس جودة الصداقات مع الأقران، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي وبين التعرض للتنمر، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية وجودة الصداقات مع الأقران، وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي بين ضحايا تنمر الأقرانوالعاديين، ولصالح ضحايا التنمر.

وقام (Pabian & Vandebosch, 2016) بدراسة هدفت التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى المتنمرين وضحايا تنمر الأقرانمن المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٢١٢٨) مراهقاً ومراهقة من المراهقين المستخدمين للإنترنت، وتم استخدام مقياس التنمر، ومقياس القلق الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى القلق الاجتماعي وبين الاستعداد للتنمر لدى المراهقين، الأمر الذي من شأنه أن يعزز تطور التنمر التقليدي والإلكتروني في مراحل لاحقة من الحياة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي لدى ضحايا تنمر الأقران تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث مقارنة مع الذكور.

وأجرى وسيم عيسى (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم، تكونت عينة الدراسة من (٢٥١) تلميذاً وتلميذة، منهم (١٧١) تلميذاً وتلميذة من الطلبة المتنمرين، و(٨٠) من الطلبة ضحايا التنمر، وتم استخدام مقياس القلق الاجتماعي للتنمر ومقياس القلق الاجتماعي لضحايا التنمر، وأظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين، ووجود مستوى متوسط من القلق الاجتماعي لدى الطلبة ضحايا التنمر.

وحاولت دراسة (Sánchez-Teruel & Robles-Bello, 2020) التعرف على القلق وعلاقته بالاضطرابات النفسية كالتنمر والإيذاء لدى المراهقين ذوي متلازمة داون، واستخدمت الدراسة (١٦٣) مراهقاً مصاباً بأعراض القلق من ذوي متلازمة داون ممن تتراوح أعمارهم بين (١٧-١٨) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياساً للقلق ومقياساً للتنمر (إعداد الباحثين) لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التحقق من صحة اختبارات القلق النفسي المرضي للأطفال والشباب ذوي متلازمة داون من أجل بناء صحة نفسية جيدة، مع التأكيد على الحاجة إلى تقديم اختبارات سهلة وقصيرة الأمد على الجوانب المعرفية والعاطفية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وتجنبهم كثير من الاضطرابات من التنمر والإيذاء والعدوانية.

وهدفت دراسة الشيماء عبدالله (٢٠٢٣) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض التنمر وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية البالغين من العمر (٦-٩) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة من استمارة البيانات الأولية، ومقياس المتنمر عليهم، ومقياس المهارات الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر والمهارات الاجتماعية (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج الإرشاد باللعب لصالح التطبيق البعدي ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر والمهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب.

يتضح من العرض السابق ندرة الدراسات التي اهتمت ببحث تأثير اللعب التعاوني على الصحة النفسية للتلاميذ ضحايا التنمر، هذا ولا توجد – في حدود علم الباحث- دراسة عربية تناولت فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا التنمر.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح القياس القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بدولة الكويت.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٤) تلميذاً من التلاميذ ضحايا تنمر الأقران بمدرسة المأمون الابتدائية بنين التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية بالكويت (جميعهم من الذكور)، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩ - ١١) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٠,٥٢١)، وانحراف معياري (١,٦٤٣).

ثالثاً: أدوات البحث:

٣- مقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا التنمر:

أعد الباحث هذا المقياس للتعرف على القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا التنمر، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم المقياس:

- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت قياس القلق الاجتماعي (أمل أحمد، ٢٠١٧، هاجر البشار، ٢٠٢٠)، مصطفى عطا الله، ٢٠٢١ ,Caballo, SalazarArias Calderero, Irutia, Ollendick & the CISO-A 2016; Craske, Wittchen, Bogels, Stein, Andrews & Lebeu, 2013)
- إعداد مقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا تنمر الأقران وقد تضمن المقياس (٢٦) مفردة.

تقدير الدرجات على المقياس:

يتم تقدير الدرجات على مقياس القلق الاجتماعي وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الثلاثي حيث يُعطى لكل بديل من بدائل الإجابة على كل مفردة الدرجات التالية: غالباً (ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، وتستخرج الدرجة الكلية بجمع الدرجات على كل المفردات، ويتراوح مدى الدرجة الكلية على مقياس القلق الاجتماعي من (٢٦-٧٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي:

أ- الصدق العاملي لمقياس القلق الاجتماعي:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي لمقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا تنمر الأقران وذلك بتطبيقه علي عينة قدرها (٩٥) تلميذاً بمدرسة المأمون الابتدائية بنين التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية بالكويت، وتحليل الدرجات عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) باستخدام محك جتمان، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا تنمر الأقران.

جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا تنمر الأقران

العوامل	نقص التفاعل في غرفة الصف	الخوف من الغرباء	الخوف من النقد والإحراج
التشبعات	٠,٩١٧	٠,٨٨٩	٠,٧٨٦
الشيوع	٠,٨٥٤	٠,٧٨١	٠,٨٣٢
الجذر الكامن	١٣,٦٧١	٨,٩٤٥	٤,٨٨٥
نسبة التباين العاملي	%٢٩,٧٣٣	%٢٦,٣١٨	%١٨,١٤٢

يتضح من جدول (١) أن التحليل العاملي أسفر عن وجود ثلاثة عوامل (نقص التفاعل في غرفة الصف، الخوف من الغرباء، الخوف من النقد والإحراج) مكونة للمقياس بقيم تشبع عالية،

وجميع الجذور الكامنة مناسبة وفقا لمحك كايزر، كما جاءت نسبة التباين (حجم التأثير) للعوامل التي تسهم في تفسير القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا تنمر الأقران كبيرة حيث أن جميعها أكبر من (١٤%) وفقاً لتفسير كوهين لأحجام التأثير مما يشير إلى الصدق العاملي للمقياس.

أ- ثبات مقياس القلق الاجتماعي:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) وكانت العينة (٩٥) تلميذاً بمدرسة المأمون الابتدائية بنين التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية بالكويت، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والدرجة الكلية.

جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس القلق الاجتماعي للتلاميذ ضحايا تنمر الأقران

نقص التفاعل في غرفة الصف	الخوف من الغرباء	الخوف من النقد والإحراج	الدرجة الكلية
٠,٨٢٦	٠,٨١٩	٠,٨٣٣	٠,٨٦١

**** دال عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من جدول (٢) أن أبعاد مقياس القلق الاجتماعي تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يُعد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠. (Field, 2017)

٢- برنامج اللعب التعاوني (إعداد الباحث):

تعتبر البرامج المستندة إلى اللعب التعاوني من أنسب التدخلات المستخدمة مع التلاميذ ضحايا تنمر الأقران وذلك لخفض القلق الاجتماعي لديهم، فمن خلال برنامج قائم على اللعب التعاوني تتحول السلوكيات المضطربة لدى التلميذ ضحية التنمر إلى سلوكيات بناءة هادفة تساعده على التواصل الفعال مع الآخرين.

الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ضحايا تنمر الأقران وذلك من خلال توظيف برنامج اللعب التعاوني.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

١- أن يتعاون التلميذ ضحية التنمر مع أقرانه أثناء موقف اللعب الجماعي.
٢- أن يسيطر التلميذ ضحية تنمر الأقران على القلق أثناء اللعب.
٣- أن يساعد التلميذ ضحية تنمر الأقران زملائه أثناء اللعب.
٤- أن يتواصل التلميذ ضحية تنمر الأقران مع الآخرين دون خوف أو تردد.

تكون برنامج اللعب التعاوني من (٢٢) جلسة، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، وتضمن البرنامج أنشطة تمثلت في: طابور نقل الكرات، لعبة البولينج، فك وتركيب، وأنشطة حركية لكرة السلة، باستخدام فنيات أهمها: المناقشة والحوار، والنمذجة، التغذية الراجعة، التعزيز، لعب الدور، التكرار، الاسترخاء، التدعيم، التعاقد السلوكي، والواجبات المنزلية.

ويوضح جدول (٣) وصف موضوعات جلسات برنامج اللعب التعاوني.

جدول (٣) وصف موضوعات جلسات برنامج اللعب التعاوني

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الأولى	تمهيد وتعارف	الثانية	هيا نجمع الألوان
الثالثة	صاحب الكرة	الرابعة	هيا نطبع الأشكال
الخامسة	لعبة سباق الجري	السادسة	لعبة الكراسي الموسيقية
السابعة	هيا نبني بيتاً	الثامنة	لعبة البولينج
التاسعة	لعبة البالونات	العاشرة	الأيدي المتشابكة
الحادية عشرة	لعبة خطف المنديل	الثانية عشرة	قصة قصيرة
الثالثة عشرة	لعبة قص ولصق	الرابعة عشرة	فك وتركيب بازل جماعي
الخامسة عشرة	صاحب النظارة	السادسة عشرة	لعبة شد الحبل
السابعة عشرة	هيا ننظف فصلنا	الثامنة عشرة	طابور نقل الكرات
التاسعة عشر	هيا نرسم سوياً	العشرون	لعبة التشكيل بالصلصال
الواحدة والعشرون	هيا نصمم أشكال	الثانية والعشرون	إنهاء البرنامج

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح المجموعة الضابطة "**.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي، ويوضح جدول (٤) قيم (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٤) قيم (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق الاجتماعي

متغيرات البحث	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
نقص التفاعل في غرفة الصف	التجريبية	١٢	١١٤,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٢,٨٨٧	٠,٠٠١	٠,٨٤٨	كبير
	الضابطة	١٢	٤٢,٠٠	٣,٥٠					
الخوف من الغرباء	التجريبية	١٢	١١٤,٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٢,٩٠٨	٠,٠٠١	٠,٨٤٢	كبير
	الضابطة	١٢	٤٢,٠٠	٣,٥٠					
الخوف من النقد والإحراج	التجريبية	١٢	١١٣,٠٠	٩,٤١	٠,٥٠٠	٢,٨٢٢	٠,٠٠١	٠,٨٧٦	كبير
	الضابطة	١٢	٤٣,٠٠	٣,٥٨					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	٤٢,٠٠	٣,٥٠	٠,٠٠٠	٢,٨٨٧	٠,٠٠١	٠,٨٤٢	كبير
	الضابطة	١٢	٤٢,٠٠	٣,٥٠					

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في: نقص التفاعل في غرفة الصف، الخوف من الغرباء، الخوف من النقد والإحراج، والدرجة الكلية، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود حجم

تـأثير كبير لبرنـامج اللعب التعـاوني فـي خفض القلق الاجتمـاعي لـدى المجموعـة التجريبيـة مقارنـة بالمجموعة الضابطة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (DeRose, 2004) التي أشارت إلى حدوث تحسناً فـي قبـول الأقـران ومـستوى الفعاليـة الذاتيـة، وانخفاضـاً دالاً فـي القلـق الاجتمـاعي ومعـدل الوقـوع ضحايا للتنمر من قبل الأقران لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ويمكـن تفسير نتيجـة الفـرض الأول علـى أسـاس أن للعـب دوراً فعـالاً فـي تكـوين شخـصية الطفـل وتعـديل سـلوكه، فهـو يـسمح للأطفـال أن يكونـوا أكثـر قربـاً مـن أنفـسهم، ويتـيح اللعـب الجماعي الشعور بلذة التنـافس ضـمن مجموعـة ينتمـي لهـا، بالإضـافة إلـى اختبـار ذواتهـم كجـزء مـن المجموعـة، إذ أن الجماعـة دوراً مـؤثراً فـي سـلوك الفـرد، وتعـديل سـلوكه غيـر المقبـول، ويتـضمن اللعب الكثير من محتوى حياة الأطفال وتفاعلهم مـع البيئـة، كونـه نـشاطاً تعليميـاً تلقائيـاً، يعمـل علـى التفاعل بين الأطفال، وأن ممارسـة الألعـاب بـصورة مخطـط لهـا فـي بيئـة تعكـس البيئـة الواقعيـة مـن حيث المرور بخبرات تعاون ونجـاح أو احباطـات أو الـشعور بالخـسارة، يتيح الفرصـة لـتعلم التعبيـر عـن المـشاعر بطريقـة مقبولـة، بالإضـافة إلـى الإحـساس بالفاعليـة والجـدارة مـا يعـزز ثقـة الأطفـال بأنفسهم.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء مشاركة تلاميذ المجموعة التجريبية بفعالية في البرنـامج وإتباعهم التعليمات والإرشادات وأداء الواجبات التي يتضمنها البرنـامج كان لـه أثر واضح في خفض القلق الاجتماعي وزيادة السلوك الاجتماعي.

كمـا يفـسر الباحـث هـذه النتيجـة إلـى عوائـد اشـتراك وانتظـام أفـراد المجموعـة التجريبيـة فـي جلـسات البرنـامج المـستخدم فـي البحـث، حيـث كانـت الألعـاب المـستخدمة فـي البرنـامج ذات معنـى ومغزى في حياة الأطفال، مما جعلهم أكثر مرونة، وأكثر فهماً وحرصاً ووعياً، للاستفادة الكاملة من فنيات البرنامج المستخدم في إطار مواقف حياتية واقعية، ممـا أسـهم فـي زيـادة قدراتهـم علـى التعبيـر عن مشاعرهم وأحاسيسهم، بحيث يصبحوا أقل قلقاً وتوتراً فـي التعبير عـن مـشاعرهم بحريـة أكثـر، وهي خبرات ومشاعر تسهم فـي تعزيـز وتقويـة شعورهم بـالقوة والجـدارة، بحيـث يؤكـد التلاميـذ مـن خلال ممارسات الألعاب المستخدمة في البحث، وما يحتويه هذا البرنامج من خبـرات سـاعدتهم علـى الإفـصاح الـذاتي عـن مـشاعرهم المختلفـة، خاصـة المـشاعر والأفكـار المثيـرة والمـسببة للقلـق الاجتماعي.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه **" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح القياس القبلي "**.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلي وبعدى علـى مقياس القلق الاجتمـاعي، ويوضـح جدول (٥) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيـة فـي القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٥) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
نقص التفاعل في غرفة الصف	السالبة	١٢	٢١,٠٠	٣,٥٠	٣,٢٠٧	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الخوف من الغرباء	السالبة	١٢	٢١,٠٠	٣,٥٠	٣,٢٠٧	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الخوف من النقد والإحراج	السالبة	١٢	٢١,٠٠	٣,٥٠	٣,٢١٤	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	١٢	٢١,٠٠	٣,٥٠	٣,٢٠٧	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٥) عدم وجود أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (١٢) حالة سالبة في: نقص التفاعل في غرفة الصف، الخوف من الغرباء، الخوف من النقد والإحراج، والدرجة الكلية، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في القلق الاجتماعي، وذلك لصالح القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٣,٥٠، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي لصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء فعالية برنامج اللعب التعاوني المستخدم في خفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران في المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القلق الاجتماعي، وكذلك الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يرجع إلى التحاق تلاميذ المجموعة التجريبية بالبرنامج القائم على اللعب التعاوني، واستمرارهم في أداء الألعاب المطلوبة منهم في الدار والمدرسة، ويفسر الباحث فعالية البرنامج في خفض القلق الاجتماعي في ضوء ما تحققه الألعاب التعاونية من المرح والسعادة والمشاركة والتعاون فيما بينهم.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي"**.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق

الاجتماعي، ويوضح جدول (٦) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٦) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
نقص التفاعل في غرفة الصف	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	١٢				
الخوف من الغرباء	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	١٢				
الخوف من النقد والإحراج	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	١٢				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	١٢				

يتضح من جدول (٦) وجود (٠) حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل (٠) حالة موجبة، (١٢) حالة متعادلة في: نقص التفاعل في غرفة الصف، الخوف من الغرباء، الخوف من النقد والإحراج، والدرجة الكلية، وهذا بدوره يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في القلق الاجتماعي، حيث جاءت قيمة " Z" = ٠,٠٠٠" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج الحالي، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس القلق الاجتماعي بعد تطبيق برنامج اللعب التعاوني على تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران في المجموعة التجريبية (القياس البعدي)، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد شهر من تطبيق القياس البعدي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران، وهذا يدل على استمرار فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي بعد شهر من تطبيق جلساته.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى برنامج اللعب التعاوني، كما أن ممارسة الأطفال للأنشطة والألعاب والتمارين التي في البرنامج، كذلك وجود جو من الألفة والاتصال النفسي الجيد المبني على الثقة والاحترام المتبادل بين الباحث والأطفال المشاركين في البرنامج، حيث وفر لهم البرنامج فرصاً لتفريغ الشحنات السلبية والضغوطات والاحباطات التي يعانون منها في المجتمع ونظرة المحيطين بهم الممزوجة بالشفقة والدونية كونهم ضحايا تنمر الأقرانولديهم نقص في العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية، والانفتاح والنقاش والتعبير عن أنفسهم والاستماع الجيد والاحترام والتفاهم المتبادل، الأمر الذي ساهم في نجاح البرنامج بشكل جيد واستمرار فعاليته لما بعد الانتهاء منه.

توصيات البحث:

على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تشير إلى فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا تنمر الأقران يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في أساليب وطرق تأهيل التلاميذ ضحايا تنمر الأقران بحيث تشمل استثارة الأطفال من خلال أنشطة اللعب التعاوني.
- تبصير الأخصائيين والمعلمين بأهمية اللعب التعاوني في خفض القلق الاجتماعي لدى التلاميذ ضحايا تنمر الأقران.
- توظيف برنامج اللعب التعاوني المستخدم في البحث الحالي مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا تنمر الأقران.
- ضرورة اهتمام الدولة بإنشاء مراكز لممارسة الأنشطة الرياضية مجانًا أو بأسعار رمزية لتلاميذ المدارس.

المراجع

أحمد عبد الخالق (٢٠١١). الأبعاد الأساسية للشخصية (ط ٥). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أمل أحمد (٢٠١٧). توكيد الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المكفوفين. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٦ (١٨)، ٨٧-٩٨.

الشيماء عبدالله (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض التنمر وتحسين أهم المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٦ (١٠٠)، ٥١- ٥٤.

صفوت فرج (٢٠١٢). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل المنشاوي (٢٠١١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من التوافق بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٠)، ٣١٥- ٣٦٦.

فوقية راضي (٢٠١٤). قضايا ومشكلات معاصرة في الصحة النفسية. الرياض: مكتبة الرشد.

محمد أبو الفتوح (٢٠١١). سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مصطفى عطا الله (٢٠٢١). فعالية التدريب على مهارات العلاج الجدلي السلوكي في خفض التحيزات المعرفية لدى المراهقين المكفوفين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ٢٥٩٩-٢٦٥٦.

منى الصرايرة (٢٠٠٧). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة. رسالة دكتوراه، كلية عمان للدراسات العليا، جامعة عمان.

نايفة قطامي، ومنى الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان: دار المسيرة.

هاجر البشار (٢٠٢٠). احترام الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المكفوفين. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٣ (٨٧)، ١٢٥-١٣١.

وسيم عيسى (٢٠١٧). مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

Binellci, C., Muniz, A., Subira, S., Navines, R., Blanco-Hinoj, L., Perez-Garcia, D., Crippa, J., Farre, M., Perez- Jurado, L., Pujol, L., & Martin-Santos, R. (2016). Facial emotion processing in patients

with social anxiety disorder and Williams- Beuren syndrome: An FMRT study. *Journal Psychiatry Neurosci*, 41 (3), 182-191.

Caballo V., Salazar I., Arias B., Calderero, M., Irutia, M., Ollendick, T., & the CISO-A Research Team (2016). The Social Anxiety Questionnaire for Children: Cross-cultural assessment with a new self-report measure. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 38, 695–709.

Craske M., Wittchen, U., Bogels, S., Stein, M., Andrews, G., & Lebeu, R. (2013). Severity Measure for Social Anxiety Disorder (Social Phobia). *Child Age*, 11–17.

Crawford, A., & Manassis, K. (2011). Anxiety Social Skills, Friendship quality, and peer victimization: An integrated model. *Journal of Anxiety Disorders*, 25 (7), 924- 931.

DeRose, M. (2004). Building relationships and combating bullying: Effectiveness of a school- based special skills group intervention. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology*, 33 (1), 196-201.

Field, A. (2017). *Discovering statistics using SPSS*. London: Sage.

Klomek, A., Sourander, A., & Gould, M. (2010). *The association of suicide and bullying in childhood to young adulthood: A review of cross-sectional and longitudinal research findings*. Canadian.

Langevin, M., Packman, A., & Onslow, M. (2010). Parent perceptions of impact of stuttering on their preschoolers and themselves. *Journal of Communication Disorders*, 43, 407- 423.

O' Moore, M., & Kirkham, C. (2001). Self – esteem and its relationship to building behavior. *Aggressive Behavior*, 27 (4), 269-280.

Pabian, S., & Vandebosch, H. (2016). An Investigation of short – term longitudinal associations between social anxiety and victimization and pretration of traditional bullying and cyberbullying. *Journal of Youth & Adolescence*, 45 (2), 328-339.

Redmond, S. (2011). Peer victimization among students with specific language impairment, attention deficit hyperactivity disorder and typical development. *Language Speech and Hearing Services in Schools*, 42, 52o 535.

Sánchez-Teruel, D., & Robles-Bello, M. (2020). Preliminary Study on Psychometric Properties of an Anxiety Scale in Down Syndrome with Anxiety Symptoms. *International Journal of Psychological Research*, 13 (1), 50-61.

Smith, P. (2011). Bullying Recent Development. *Child and Adolescents Mental Health*, 9 (3), 98- 103.

Smorti, A., Ortega, J. & Ortega, R. (2006). Discrepant story Task (DST): An Instrument used to Explore Narrative Strategies in Bullying. Electronic *Journal of Research in Educational Psychology*, 9 (2), 397-426.

Wadman, R., Bottinq, N,. Durkin, K., & Conti- Ramsden, G. (2011). Changes in emotional health symptoms in adolescents with specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 46 (6), 641- 656.

Williams, K., & Kennedy, J. (2012). Bullying behaviors and attachment styles. North *American Journal of Psychology*, 14 (2), 321- 338.